

وتنفس النسي من عقب
و الوقت قد لظفت شهابه
فانفض على قدم السرور الى
يك اذا اما الما خالطها
عذرا ما لبث الخلاعة عن
نفس من الياقوت سائلة
تبدو براقتها فتسببها
نور يكاد فواد شاربها
لظفت فخلنا ذات جوهرها
تذرا لرجاج بلونها هيا
وكان سور المومها لها
وكان ارا و وهاد نف
و مهمهم كالشمس طلعت
شغفت بعامته العنا فلذا
و راي البهار سبق وجنتها
بو ساجر معنى عبارته
و بلوظه و قواد واقفه
باتت تضاحكن برلحه
فارضنه بول الجراح لها
نظم الهوى عند العناق لنا
رفع الشباب سحاب اوجها
وكم عرجت الى محل علا
مطمهم مثل الظليم اذا
تذرى المما ان لا تجانها
فاذ اله اجالها عرضت

منه باذبال الصبا عطر
فصنق ورق و رقة الخمر
شمس بطوف بكاسها يذ
منها نول دولو نشر
خلع العذار بجها عذر
روح و لكن جسمها يت
برد تلظى تحته جمر
للعين منها يتجلي السر
فنت وقام لنفسها السكر
فلما علم الكيما خبر
فيها لكسر قلوبنا جمر
اجرى دموع عقيقها الجمر
بالجيد منه كواكب زهر
الوارثا لسبحها باسم
فخذ و ده كلفا به صفر
رقت و دقت شررها الحصر
سكر له بكلها كسر
راح كان حيا بها ثغر
حتى لتسهل خلفه الوعر
ومن العفاف تضنا ازر
ومن الفتوح بيننا ستر
فوق السماك و تحت عفر
ما سئد قلت بانه صفر
منها و تعلم ذلك العفر
عرضت لها اجالها الجمر

مثل الرياح رواح اربعة
حكمت صفات الصافات
يجري ويجري الفكر يتبعه
ويكاد ان يرد السما اذا
حتى بلغت ابا الحسين له
اطلعت منه سلم حادثة
حيث العلامت سرادقة
حيث التقى والفضل الجم
فولفت منذ حلت ساحة
ما زال يقذف في جواهره
يجدي ندا و بعيد مسيلة
فوق الخصيب محل رفقة
كر من اياديه لدي يد

شهر وسر عدوها شهر
فذا انه لجمعها حصر
فيفوت ثم ويجصر الفكر
ظن الحجر الفاضل
فبلغت حيث رفق النس
يرى يد عن قوسه الدهر
قيد وحل الجهد والفخر
يا وليه ويا من الابر
ان لا يجلب سا حني فصر
حتى علمت يا بحر
فواله و كلاه در
و له الخويرة و ذنها مصر
ما ينفعني مني لها السكر

وقال يمدح ويهنيه بعد الفطنة

روي عن الربو منها النقر السن
وحدث عن نفوس الصيد و جنبها
وارسلت للدمى من فرغها مثلا
و جال ما يحياها فوهنا
بيضا ع و محها في الجرح مكنوت
لم يبقها الليل الا دعت صدرات
يرم باحدتها اليك يصول و يبر
اذ اصاب عنار السحب مقلتها
من خطها لا يصون الثوب معجزة
يجنو اليها حمام البان حنن ري
الرايدت دولة المران قامتها

معنى عن الراح وروي نظمه الجيب
اخيار صدق يقو بادام كذب
تمسكه فروع البان والعذب
ان الصياح عذير موجه ذهب
الاقوامت لها الحيا بر لقب
ينف السنان و غارت فوفها السهب
اطوا قها ذنب المرجان منقصب
يكاد يرفض من احدتها العطب
ولا تضم عليه البيض والسلب
منها القوام فيشد و هو مكسب
وحكمتها على سلطانها العقب

١٥

٢٩